النائب الثاني دعا إلى الاستفادة من خبراتهم

الأمير نايف رعى حفل تكريم متقاعدي «الداخلية»

سموه أكد أهمية الأمن في تحقيق التطور الاقتصادي بالمملكة، مستشهدًا بميزانية العام الجديد.

رعى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، مؤخرًا حفل تكريم متقاعدي وزارة الداخلية من مدنيين وعسكريين، وذلك في مقر نادي ضباط قوى الأمن الداخلي في الرياض.

وكان في استقبال سموه بمقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز، نائب وزير الداخلية، ومعالي وكيل وزارة الداخلية د.أحمد بن محمد السالم.

ولدى وصوله مقر الحفل، قام سموه بجولة في أرجاء المعرض المصاحب للحفل الذي نظمته الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية وشاركت به المؤسسة العامة للتقاعد بجناح عرضت من خلاله إصداراتها ونشاطاتها وخدماتها للمتقاعدين، واطلع سموه على عدد من الإصدارات والكتب.

ألقى الفريق المتقاعد طلال العنقاوي كلمة للمتقاعدين عبر فيها عن شكره لسمو النائب الثاني على رعايته الكريمة للحفل، ومشيرًا إلى أن ملوك هذه البلاد المباركة منذ عهد الملك عبدالعزيز، رحمه الله، حرصوا على تكريس الأمن وإعطائه أولوية ونهجًا ثابتًا، إيمانًا واعترافًا بدور الأمن في استقرار البلاد، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والثقافية.

ولفت إلى ما تشهده المملكة في هذا العهد الزاهر من نقلة نوعية على المستويات كافة، من تطوير وتحديث للقطاعات الأمنية، وتزويدها بكل جديد، لمواجهة الجريمة، وتعزيز الأمن في المملكة، وتم تقديم عرض مرئي حمل عنوان «وزارة الداخلية ومسيرة وطن».

النائب الثاني

ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز كلمة قال فيها «الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،

النائب الثاني:

التقاعد لا يعني أنهم انتهوا من خدمة الوطن، فخدمة الوطن أمر لا ينتهي إلا بانتهاء حياة المواطن

وزارة الداخلية لا بد أن تكون على صلة بالمتقاعدين لمعرفة أحوالهم وتلمس حاجاتهم

عرض مرئي بعنوان «وزارة الداخلية ومسيرة وطن» يستعرض تاريخ الوزارة

سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في أثناء رعايته لحفل المتقاعدين

سموه يتوسط المكرمين في صورة تذكارية

نبينا محمد، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. إخواني الأعزاء المتقاعدين وفي مقدمتهم الفريق المتقاعد طلال بن محسن عنقاوي، المدير العام السابق لحرس الحدود.

إخواني، نيابة عن سيدي خادم الحرمين الشريفين، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وعن سمو أخي صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز، نائب وزير الداخلية، وعن الأمير محمد بن نايف، مساعد وزير الداخلية، ونيابة عن جميع منسوبي وزارة الداخلية الذين ما زالوا على رأس العمل أقدم شكري وامتناني لجميع المتقاعدين، لما قدموه من خدمات جليلة في خدمة وطنهم، ويكفيهم أنهم قد أرضوا الله، عز وجل، ثم أرضوا ضمائرهم لأداء هذا الواجب المقدس.

لا يعني أنهم تقاعدوا أنهم انتهوا من خدمة الوطن، فخدمة الوطن أمر لا ينتهي إلا بحياة المواطن، ثم إن وزارة الداخلية لا بد أن تكون، دائمًا، على صلة بالمتقاعدين، لمعرفة أحوالهم وشؤونهم، وتلمس حاجاتهم، وكذلك الاستفادة من خبراتهم، وتقبل آرائهم واجتهاداتهم، لما فيه خدمة الأمن، ويكفي الأخوة المتقاعدين أنهم أسهموا مساهمة فاعلة في حفظ أمن هذا الوطن، الذي يعتز الآن بجميع رجال الأمن بالمملكة العربية السعودية، إنهم حراس الأمن فعلاً وليس قولاً، وقد أدوا هذا الواجب على أرض الواقع في الدفاع عن أمن الوطن، وقد حققوا الكثير، وسيحققون أكثر، إن شاء الله، والدليل هو واقع الأمن الذي تعيشه المملكة العربية السعودية بفضل الله أولاً ومنته، ثم بفضل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وعضده الأيمن وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وما نحن جميعًا إلا جنود لهم، نؤدي الواجب، وننفذ ما يأمروننا به، وما يوجهوننا به، ونتسلح بثقتنا بالله، عز وجل، ثم بالثقة التي وضعوها فينا، وكانت أمانة في أعناقنا، ونطلب من الله أن نكون قد قمنا بها.

عندما أقول قمنا بها لم أقصد شخصي، بل أقصد جميع منسوبي وزارة الداخلية، خصوصًا رجال الأمن الذين أثبتوا بالفعل قدرتهم، معتمدين على الله، ثم على أنفسهم، مضحين بأرواحهم في سبيل حفظ هذا الوطن، وقد تحقق ذلك، والحمد لله، وبلادنا الآن، على الرغم من الظروف التي يعيشها العالم، خصوصًا في منطقتنا، وما يحيط المملكة من جنوبها، وشمالها، وشرقها، وغربها من مشكلات، وصعوبات تعيشها منطقتنا، إلا والحمد لله الأمن تحقق في بلادنا، فالكل آمن على دينه أولاً، ثم على نفسه، ثم على عرضه، ثم على ماله، والجميع يتحركون بثقة واطمئنان.

والحمدلله وضع المملكة أمنيًا واقتصاديًا من أفضل الدول، ولا أتردد أن أقول في العالم، فوضعنا الاقتصادي هو الذي يؤكد رسوخ الأمن في هذه البلاد، ولولا الأمن ما كان هناك اقتصاد.

والحمد لله صدرت ميزانية الدولة بهذا الرقم العالي الذي يعلمه الجميع، وهذا يدل على القوة الاقتصادية التي هي الضرورة القصوى لكل دولة، بالإضافة إلى تحقق الأمن الاجتماعي، وارتفاع مستوى التعليم في بلادنا في كل المجالات.

إنني أكرر تهنئتي لإخواني المتقاعدين، وأرجو لهم حياة سعيدة موفقة، إن شاء الله، وأرجو لجميع منسوبي وزارة الداخلية التوفيق والسداد، وأن يقوموا بواجبهم خير قيام، في سبيل الله، ثم في سبيل الوطن، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التكريم

قام سمو النائب الثاني بتكريم المتقاعين، والتقط الصور التذكارية معهم. حضر الحفل صاحب السمو الأمير د.محمد بن سلمان بن محمد آل سعود، مدير عام المتابعة في وزارة الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز، مدير عام الإدارة العامة للتطوير الإداري بالوزارة، وصاحب السمو الأمير محمد بن سعد بن خالد، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز، وقادة القطاعات العسكرية، وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية.